مع مقصوره ويجوز اضافتها الي فاعلها معني من غير ضعف ولا قلة في الكلام وان
ال الداخلة عليها حرف تعريف واسم الفاعل علي الخلاف منها في ذلك **و** لمعمولها بالنسبة
لهما فيه ثلاث حالات احدها ان **يرفع علي الفاعلية** باتفاق بعد اخلائها
ضرورة من ضمير موصوفها كزيد حسن وجهه **او** علي **الابدال** عند بعضهم من الضمير
فيها **و** ثانيها ان **ينصب علي التمييز او علي التشبيه بالمفعول** به ان كان
نكرة كزيد حسن وجها او عليه فقط ان كان معرفة كزيد حسن الوجه وهذا قال
والثاني متعين في الموصولة اي ثالثها ان **يخفض بالاضافة** اي بسببها كزيد حسن الوجه الا اذا
كانت بال وهو مجرد منها والاضافة كالحسن وجه او مضاف لمجرد منها كالحسن
وجه اب او مضاف لضمير الموصوف كالحسن وجهه او مضاف الي المضاف لضميره كالحسن
وجه ابيه لامتناع اضافة ما فيه ال لشيء من ذلك وذلك خفض المعمول بالاضافة
فلا يخرج عن كونها صفة مشبهة لان الخفض ناشيء عن النصب لا عن الرفع ليلا
يلزم اضافة الشيء الي نفسه اذ الصفة عين موصوفها في المعني وغير منصوبها
واعلم ان الصورة الحاصلة من الصفة ومعمولها مع قطع النظر عن افرادها وتذكيرها
واضدادها ست وثلاثون صورة لان الصفة اما نكرة واما معرفة وهي اما رافعة
او ناصبة او جارة فهذه ست حالات حاصلة من ضرب الثنين في ثلاثة ومعمولها
له اربعة ست حالات لانه اما بال كالوجه او مضافا لما فيه ال كوجه الاب او للضمير
كوجهه او لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة كوجه او مضاف
لمجرد منها كوجه اب فالصور ست وثلاثون صورة من ضرب ست في مثلها الممتنع
منها الاربع التي استثنيت والبقية جائزة الا ان فيها قبيحا وضعيفا وحسنا
فالقبيح اربع صور والضعيف ست والباقي حسن وبيان ذلك يطلب من المبسوطات
و السابع **اسم التفضيل** واخره لان عمله في المرفوع الظاهر غير مطرد كما تعرفه
وهو

وهو الصفة الدالة علي المشاركة والزيادة لصاحبها علي غيره في اصل الفعل
وشرط التفضيل ان يكون علي وزن افعل سواصيغ من فعل لازم **كاكرم** ام متعديا
كاضرب واعلم ولا يرد خير وشر فانهما للتفضيل لان اصلهما اخير واشر بخففا
بالحذف لكثرة الاستعمال وربما جاء في القياس واما قوله ﷺ وجب شيء علي الانسان ما منعا
ضرورة ولا يصاغ الا من ما صيغ منه فعل تعجب كما سياتي في بابه **ويستعمل بمن** ولو تقديرا
جارة للمفضل عليه اذا جرد من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وهي
لابتداء الغاية اما ارتفاعا او انحطاطا او المجاوزة ولا يفصل بينها وبين مجرورها
باجنبي ولا يجوز هند تقديمها معه علي اسم التفضيل الا ان يكون اسم استفهام فيجب
نحو كم انت افضل ومن غلام منت اجمل **و يستعمل مضافا نكرة** مطابقة م
للمفضل وجوبا **فيفرد ويذكر** في هذه الحالة وكذا في التي قبلها وجوبا وان كان المفضل
بخلاف ذلك نقول في الحالة الاولي زيد او هند او الزيدان او الهندات او الزيدون او الهندا ت
افضل من عمرو واما قوله كان صغري وكبري من فوا قهما فما لحن او لم يقصد حقيقة
المفاضلة وفي الثانية زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلان والزيدون افضل رجال
وهند افضل امرة والهندان افضل امراتين والهندات افضل نساء واما قوله تعالي
ولا تكونوا اول كافر به فالتقدير اول فريق كافر او لا يكن كل منكم اول كافر ويستعمل
مقرونا **بال فيطابق** وجوبا موصوفه افرادا وتذكيرا وفرعيهما فتقول زيد الافضل م
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلي والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل **ومضافا لمعرفة فوجهان** اي المطابقة
اجراله مجري المعرف بال نحو الاكابر مجرميها وعدمها وهو الغالب اجراله مجري المجرد
نحو ولتجدنهم احرص الناس نعم ان استعمل افضل لغير تفضيل وجبت المطابقة
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا هم اذ ليس ثمة عادل غيرهما
حتي يقصد التفضيل ولا يقاس علي ذلك خلافا للمبرد وفي هذه الحالة واللتين قبلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)